

Distr.: General  
20 March 2001  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني  
بالتجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة  
والأسلحة الخفيفة بجميع أنواعها  
الدورة الثالثة

١٩-٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١

رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى وكيل الأمين العام لشؤون  
نزع السلاح من الممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة، يحيل بها نص  
الإعلان المتعلق بالأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة في  
الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

يشرفني أن أرفق طيه نص الإعلان المتعلق بالأسلحة النارية والذخائر وغيرها من  
المواد ذات الصلة في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، الذي اعتمده رؤساء دول  
وحكومات بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في ٩ آذار/مارس ٢٠٠١ في ويندهوك،  
ناميبيا.

وسيكون من دواعي تقديري العظيم أن تعمم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة  
رسمية من وثائق اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتجارة غير المشروعة في  
الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بجميع أنواعها.

(توقيع) مارتن أندجابا

السفير

الممثل الدائم

## الإعلان المتعلق بالأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

### الديباجة

نحن، رؤساء دول وحكومات كل من:

|                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| جمهورية أنغولا              | جمهورية ناميبيا         |
| جمهورية بوتسوانا            | جمهورية سيشيل           |
| جمهورية الكونغو الديمقراطية | جمهورية جنوب أفريقيا    |
| جمهورية ليسوتو              | مملكة سوازيلند          |
| جمهورية ملاوي               | جمهورية تترانيا المتحدة |
| جمهورية موريشيوس            | جمهورية زامبيا          |
| جمهورية موزامبيق            | جمهورية زمبابوي         |

إذ يعربون عن بالغ قلقهم لصنع الأسلحة النارية وتكديسها والاتجار فيها وحيازتها واستخدامها بصورة غير مشروعة، ولا سيما ما يستخدم منها في ارتكاب العنف والمساهمة في زيادة زعزعة الاستقرار، وإطالة أمد الصراعات، والتفكك الاجتماعي على النحو الواضح في جنوبي أفريقيا والقارة الأفريقية ككل،

وإذ يؤكدون من جديد أنه ينبغي إعطاء الأولوية لمنع ومكافحة وإنهاء صنع الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة، وتكديسها والاتجار فيها وحيازتها واستخدامها، لما لها من صلات، في جملة أمور، بالاتجار في المخدرات، والإرهاب، والجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، وأنشطة المرتزقة، وغير ذلك من أعمال جرائم العنف،

وإذ يدركون الحاجة الملحة لمنع ومكافحة وإنهاء صنع الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة، وتكديسها والاتجار فيها وحيازتها واستخدامها، وبالنظر إلى الآثار الضارة لهذه الأنشطة على أمن كل دولة وعلى أمن المنطقة، وما تشكله من خطر على رفاه الناس في المنطقة، وتميئتهم الاجتماعية والاقتصادية، وحقهم في العيش في سلام،

وإذ هم مقتنعون بأن منع ومكافحة وإنهاء صنع الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة وتكديسها والاتجار فيها وحيازتها واستخدامها بصورة غير مشروعة

هي أمور تقتضي التعاون الدولي وتبادل المعلومات واتخاذ التدابير الأخرى الملائمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي،

**وإذ يشددون** على ضرورة التمسك بالمراقبة الفعالة على الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة، وبخاصة أثناء عمليات السلام وحالات ما بعد انتهاء الصراع،

**وإذ يعترفون:**

- بالأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة، عن طريق فريق الخبراء الحكوميين المعني بالأسلحة الصغيرة، والتقدم المحرز في وضع مشروع بروتوكول لمكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها وذخائرها والاتجار فيها، كملحق لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن الجريمة المنظمة عبر الوطنية؛
- وبالأعمال التي تضطلع بها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ المعني بالتجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بجميع جوانبها؛
- وبالإعلان المشترك بين الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي بشأن التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

**وإذ يؤكدون من جديد** مبادرات منظمة الوحدة الأفريقية، لا سيما اعتماد الإعلان المتعلق بالموقف الأفريقي المشترك بشأن انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتوزيعها والاتجار فيها الصادر في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ عن المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية المعقود في باماكو، علاوة على الأعمال التحضيرية بشأن مشروع الإعلان، الذي اعتمده الاجتماع القاري الأول للخبراء الأفريقيين، المعقود في أديس أبابا خلال شهر أيار/مايو ٢٠٠٠،

**وإذ ينوهون** بالأعمال التي اضطلعت بها منظمة التعاون بين رؤساء الشرطة لمنطقة جنوبي أفريقيا في منع ومكافحة وإنهاء انتشار الأسلحة الصغيرة، بما في ذلك الأعمال التي جرى الاضطلاع بها للتحضير لمشروع بروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المتعلق بالأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة والبرنامج المتعلق بتنفيذه،

**وإذ ينوهون كذلك** بالأعمال التي اضطلعت بها فريق الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي العامل المعني بالأسلحة الصغيرة ولجنة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المعنية بالأسلحة الصغيرة، التي خلفت الفريق العامل،

نعلن بموجب هذا تصميمنا القوي داخل منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على اتخاذ جميع التدابير لمنع ومكافحة وإلغاء الاتجار في الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة وانتشارها بصورة غير مشروعة في المنطقة.

وستقوم حكوماتنا، في جملة أمور، باستعراض تشريعاتها الوطنية من أجل ما يلي:

- حظر حيازة المدنيين للأسلحة الصغيرة، والحظر التام لحيازة المدنيين للأسلحة الخفيفة واستخدامها؛
- تنظيم تسجيل جميع الأسلحة النارية المملوكة للمدنيين وجعله مركزيا؛
- تنظيم ومراقبة صنع الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة واستيرادها وتصديرها ونقلها وحيازتها واستقدامها؛
- توحيد إجراءات وضع العلامات على الأسلحة النارية والتعريف بها وقت صنعها واستيرادها وتصديرها؛
- تنظيم أعمال السمسرة المتعلقة بالأسلحة النارية؛
- اعتماد تشريعات وطنية واتخاذ تدابير أخرى للمعاقبة على انتهاك عمليات حظر توريد الأسلحة المفروضة من قِبَل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛
- تحسين القدرات العملية لأفراد الشرطة وموظفي الجمارك وحرس الحدود والسلطات العسكرية والقضائية لمكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة؛
- تعزيز برامج تثقيف وتوعية الجماهير على الصعيدين الوطني والإقليمي بشأن الحد من انتشار الأسلحة النارية؛
- تحسين مراقبة الأسلحة النارية المملوكة للدولة؛
- وضع واعتماد برامج فعالة لجمع الأسلحة النارية الفائضة أو الزائدة عن الحاجة أو العتيقة، وتخزينها المأمون، وتدميرها، والتصرف فيها على نحو يتسم بالمسؤولية، وذلك عن طريق جملة أمور من بينها اتفاقات السلام، وتسريح المحاربين السابقين أو إعادة إدماجهم في المجتمع، أو إعادة تجهيز أو تنظيم القوات المسلحة الوطنية أو هيئات التسليح التابعة للدولة؛
- اعتماد سياسات وطنية منسقة تكفل تدمير الأسلحة النارية المصادرة أو غير المرخص بها التي تستولي عليها السلطات الحكومية؛

- الاضطلاع بعمليات مشتركة وموحدة لتحديد مواقع مخابئ الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة والتي خلفتها الصراعات المسلحة والحروب الأهلية، والاستيلاء عليها وتدميرها؛
  - الأخذ ببرامج لتشجيع الحد من الحيازة القانونية للأسلحة النارية والتخلي طوعية عن الأسلحة النارية غير القانونية؛
  - التعاون في توفير المساعدة القانونية المتبادلة في جهد متضافر من أجل كبح التصنيع غير المشروع للأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة، والاتجار فيها وحيازتها واستخدامها؛
  - تعزيز تبادل المعلومات المتصلة بتراكم الأسلحة النارية التي يملكها المدنيون ووضع سياسات تنطوي على الشفافية في مراقبة هذه الأسلحة؛
  - وضع التدابير الملائمة والفعالة للتعاون بين وكالات إنفاذ القانون من أجل محاربة الفساد المرتبط بصنع الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة والاتجار فيها وحيازتها واستخدامها بصورة غير مشروعة.
- ونتعهد** بوضع واعتماد صك قانوني في شكل بروتوكول إقليمي بشأن مراقبة الأسلحة النارية والذخائر وغيرها من المواد ذات الصلة.
- ونعتقد اعتقاداً راسخاً** بأن ذلك سوف يسهم في منع ومكافحة وإنهاء تكديس الأسلحة النارية والاتجار غير المشروع فيها في الجنوب الأفريقي.
- وإذ نشهد على ذلك**، فإننا، رؤساء دول أو حكومات بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، نوقع على هذا الإعلان.
- حُرر في ويندهوك في اليوم التاسع من آذار/مارس ٢٠٠١، في ثلاثة نصوص أصلية، بالانكليزية والفرنسية والبرتغالية، وجميع النصوص متساوية في الحجية.

|                                                      |                                                     |
|------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| (توقيع) ف. ج. موغابي<br>جمهورية بوتسوانا             | (توقيع) خوسيه إدواردو روس سانتوس<br>جمهورية أنغولا  |
| (توقيع) ب. م. ب. موسيسيلي<br>جمهورية ليسوتو          | (توقيع) جوزيف كاييلا<br>جمهورية الكونغو الديمقراطية |
| (توقيع) أنيرود جوغنوت<br>جمهورية موريشيوس            | (توقيع) باكيلى موزولي<br>جمهورية ملاوي              |
| (توقيع) سام نجوما<br>جمهورية ناميبيا                 | (توقيع) ج. شيسانو<br>جمهورية موزامبيق               |
| (توقيع) ثابو مبيكى<br>جمهورية جنوب أفريقيا           | (توقيع) جيرمى بونلامى<br>جمهورية سيشيل              |
| (توقيع) بنيامين و. ماكيا<br>جمهورية ترازانيا المتحدة | (توقيع) أ. ر. ف. خوزا<br>جمهورية سوازيلند           |
| (توقيع) روبرت موغابي<br>جمهورية زيمبابوي             | (توقيع) ف. شيلوبا<br>جمهورية زامبيا                 |